



بنك السودان المركزي

العنوان التلغرافي : البنك - تعنون المراسلات برسم المحافظ - ص . ب ٣١٣

التاريخ : ١٦ شوال ١٤٣٠هـ

الموافق : ٥ أكتوبر ٢٠٠٩م

النمرة / ب س م / إ ع ت ج م ٣٣/

منشورات الإدارة العامة لتنظيم وتنمية الجهاز المصرفي

منشور رقم (٢٠٠٩/ ١٩) معنون لكافة المصارف العاملة

الموضوع / موجهات لتفعيل إدارة مخاطر السيولة بالمصارف

في إطار مجهودات بنك السودان المركزي لتحقيق السلامة المصرفية وخلق نظام مصرفي يطلع بدوره في دعم الإستقرار المالي ودفع عجلة التنمية الإقتصادية والمساهمة الفاعلة في تحريك النشاط الإقتصادي . يوجه بنك السودان المركزي كافة المصارف إلى ضرورة إتخاذ التدابير اللازمة والإجراءات الكافية لتفعيل نشاط إدارة المخاطر المصرفية وعلى وجه الخصوص مخاطر السيولة والتي تعتبر من أهم المخاطر التي تواجه المصارف والتي قد يؤدي ضعف إدارتها إلى فقدان الثقة و الانهيار المصرفي الذي تسعى السلطة الرقابية إلى تجنبه . وتحقيقا لهذا الهدف تصدر هذه الموجهات التي تساعد في وضع إستراتيجية وسياسات واضحة لتخطيط السيولة ووضع النظم والضوابط الداخلية الكافية للمحافظة على مستوى مناسب منها تمكن المصارف من مجابهة السحوبات العادية اليومية للعملاء ويجعلها قادرة على التعامل مع الظروف الحرجة التي قد تفرضها أوضاع المصرف الخاصة أو ظروف السوق العامة المحلية أو الدولية. عليه يجب العمل على تنفيذ الإجراءات الآتية :-

أولاً : تفعيل دور مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية :

باعتبارهما الجهة المسئولة داخل المصرف عن السلامة المصرفية يجب أن يقوم مجلس الإدارة والإدارة التنفيذية بالآتي :

- وضع إستراتيجيات محددة وسياسات واضحة لإدارة السيولة بالمصرف بحيث تعمل تلك السياسات على تحقيق التوازن المطلوب بين الربحية والسيولة .
- العمل على وضع نظام لمراقبة السيولة للتأكد من توفر القدر الكافي من السيولة يتناسب وحاجة المصرف للسيولة ووضع نظام لمراقبتها بصورة مستمرة ورفع تقارير دورية عن موقفها .

- على مجلس الإدارة تشكيل لجنة (أو أي تنظيم داخلي متخصص) لتولي عملية التخطيط لإدارة السيولة مثل لجنة الأصول والخصوم (Asset liabilities Committee) ، على أن يتم تحديد مهامها بصورة واضحة وإلزامها برفع تقارير دورية عن موقف السيولة لمجلس الإدارة .

ثانيا : العمل على تحديث بيانات مراقبة وإدارة السيولة :- وذلك من خلال العمل على تنفيذ الإجراءات التالية :-

- إدخال نظام التدفقات النقدية (Cash Flows) لقياس وتحليل حجم الفجوة الحالية والمستقبلية في موقف السيولة (Current & Future Gab in Liquidity) .

- مراقبة وتحليل الودائع الكبيرة لمعرفة مستوى تركيز الموارد حسب طبيعة العمل ونوع النشاط .
- وضع نظام جيد للتقرير عن الموقف السيولي يتضمن حجم التدفقات النقدية (الداخلة والخارجة) الحالية والمستقبلية وتحديد الفجوة . ومد بنك السودان المركزي بصورة منه .

ثالثا : العمل على تطوير إدارة مخاطر السيولة :-

- وضع خطة سنوية لإدارة السيولة تراعي تحقيق التوازن المطلوب بين السيولة والربحية و مد بنك السودان المركزي بصورة منها

- وضع خطة طواري لإدارة أزمات السيولة (Contingency Plan) ومد بنك السودان المركزي بنسخة منها بعد اعتمادها من مجلس الإدارة .

- العمل على فتح قنوات اتصال و بناء علاقات جيدة مع كبار المساهمين والمودين للحصول على الدعم اللازم عند الحاجة .

- مراعاة توفر المهارات والقدرات اللازمة للقائمين على إدارة السيولة (إدارة الخزينة ، الشئون المالية ، إدارة الإستثمار) والعمل على تدريبهم وتأهيلهم ورفع قدراتهم بالصورة المطلوبة .

- العمل على تطوير نظم المعلومات الإدارية (MIS) وتطوير نظم التقارير الدورية وتحسين مستوى دقة وسلامة التقارير الخاصة بالسيولة (تحسين درجة شفافيتهما) .

على إدارات المصارف العمل على إتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ هذه الموجهات بدءاً من تاريخ صدور هذا المنشور، كما يمكن الإستعانة بالموجهات الإرشادية لإدارة المخاطر المصرفية الصادرة عن لجنة بازل ومجلس الخدمات المالية الإسلامية و المتوفرة في الموقع الالكتروني لكل منهما .

ع / بنك السودان المركزي

الفتاح النور الحسن محاسن عبد الحفيظ حمد

إدارة الشئون المصرفية

الإدارة العامة لتنظيم وتنمية الجهاز المصرفي